

تفسير ابن كثير

الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ ^طوَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ

يقول تعالى : إنه الذي أحسن خلق الأشياء وأتقنها وأحكمها . وقال مالك ، عن زيد بن

أسلم : (الذي أحسن كل شيء خلقه) قال : أحسن خلق كل شيء . كأنه جعله من

المقدم والمؤخر . ثم لما ذكر خلق السماوات والأرض ، شرع في ذكر خلق الإنسان فقال

: (وبدأ خلق الإنسان من طين) يعني : خلق أبا البشر آدم من طين .